

تري هل يطمئن المرء الى مثل هذه الردة ؟ الى  
مثل هذه الرؤية .. أكان الاستاذ المؤلف قاصدا  
الى ذلك أم أن اللبوس الادبي هو الذي قاده الى  
الى مثل هذه الخاتمة ؟

ألا يبدو أن المسرحية هنا تخرج عن هدفها  
الذي تنظر اليه من الوفاء للتراث ومن التعريف  
برجالنا وادبائنا ؟

ان هذا التعريف يتخذ طريقه الى قلوب الناس  
وعقولهم عن طريق استخدام هذه المسرحية في  
الاذاعة المرئية « التلفزيون » .. واذن فمن الحق  
أن تكون المواد التي نستخدمها في ذلك هي هذه  
المواد التي كانت موضع اجماع .

وفي بحث علمي يكون من حقي أن أناقش  
كل قضية ، وأن أفسح مجالا لكل رأي ، لدراسته  
وامتحانه .. ولكن القدر الذي استخدمه من هذه  
الآراء في عمل فني عام يقدم للجماهير انما هو  
هذا القدر الذي يقع عليه الاجماع .. وهو هذا  
القدر الذي لا يثير شكوكا ولا يفتح ثغرا ليس في